Adab Al-Rafidayn

https://ojs.uomosul.edu.iq/index.php/radab

# *Means of entertainment and leisure among the Arabs before Islam and their impact on social life*

**Hamou HassaniKhaled**
Department of History/Humanities/Tikrit University/ Sallah Adeen- Iraq

**Thawrah Khatab Ali**
Department of History/Humanities/ Tikrit University/ Sallah Adeen- Iraq

**Article Information**

***Article History:***
Received Sept, 25, 2025
Revised Jan , 16 .2026
Accepted Jan, 18, 2026
Available Online Feb. 1, 2026

***Keywords***:
Horsemanship,
Music,
Civilization
Hunting,
Singing.

***Correspondence***
***Khaled Hamou Hassani***
khaled.h.hasani@tu.edu.iq

**Abstract**

Research into the history of the Arabs before Islam is important for history students because it is the foundation upon which subsequent studies are based. Most studies have focused on the political aspect, which led me to turn with great desire to research the cultural aspect by choosing this topic that deals with important social dimensions. The research addressed five social phenomena that represent the most important means of entertainment and leisure for them The research dealt with five social phenomena that represent the most important means of entertainment and leisure for them. Undoubtedly, there were several difficulties that the research faced, the most important of which was the scarcity of historical sources in that period, in addition to the fact that the texts that dealt with the

subject were few and required searching for them between the lines, and thus required a great deal of effort and a great deal of time. The

study was based on a set of questions, including: Was pre-Islamic Arab society closed in on itself or a civilized society? And were the manifestations of entertainment associated with religious, social and political concepts or devoid of these concepts. The nature of the subject necessitated its division into an introduction and three sections. The first section explained the meaning of entertainment linguistically and technically, and clarified the means of entertainment through horsemanship and wine. The second section dealt with the means of hunting and swimming, while the third section explained the means of entertainment through music and singing. Finally, there was a conclusion that included the most important findings of the research . The research was conducted using a number of sources, references, and previous studies that examined the history of the Arabs before Islam.

DOI: ----------, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**وسائل التسلية والترفيه عند العرب قبل الاسلام وأثرها على الحياة الاجتماعية**

**خالد حمو حساني الدوري *  ثورة خطاب علي **

**المستخلص :**

يعد البحث في دراسة تاريخ العرب قبل الاسلام من الامور المهمة لدارس التاريخ لأنها القاعدة التي تستند اليها الدراسات التالية لها وان اغلب الدراسات اختصت بالجانب السياسي، مما جعلنا نتوجه و برغبة كبيرة لبحث الجانب الحضاري باختيار هذا الموضوع الذي يعالج ابعاداً اجتماعية مهمة ,عالج البحث خمسة مظاهر اجتماعية تمثل اهم وسائل التسلية والترفيه لهم , ومما لاشك فيه ان هناك صعوبات عدة واجهت البحث اهمها قلة المصادر التاريخية في تلك المدة ، فضلاً عن أن النصوص التي عالجت الموضوع كانت قليلة وتتطلب البحث عنها ما بين السطور و هي بذلك تتطلب جهداً و وقتاً كبيران.

ارتكزت الدراسة على مجموعة اسئلة منها هل كان مجتمع العرب قبل الاسلام منغلقا على نفسه ام مجتمعا متحضرا؟ و هل ان مظاهر التسلية اقترنت بالمفاهيم الدينية و الاجتماعية و السياسية ام مجردة من هذه المفاهيم ؟

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى مقدمة ومباحث ثلاثة اختص المبحث الأول منها بشرح معنى التسلية لغةً واصطلاحاً وتوضيح وسيلة الفروسية والخمر, وعالج المبحث الثاني وسيلتي الصيد والسباحة , اما المبحث الثالث فقد بين وسيلتي الموسيقى والغناء واخيراً خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصل اليه البحث .

تم الاستعانة على انجاز البحث بعدد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي بحثت بتاريخ العرب قبل الإسلام.

**الكلمات المفتاحية**:- الفروسية ، الموسيقى ، الحضارة ، الصيد ، الغناء .

**المقدمة**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين و صحابته الغر الميامين . وبعد**

يعد الولوج في غمار الدراسات التاريخية القديمة عامة ودراسات تاريخ العرب قبل الاسلام خاصة من الموضوعات الأساسية التي تغني القارئ بالعديد من الاحداث المهمة والتي بلا شك سوف توضح حقيقة تلك المرحلة وماهية التطورات المرافقة لها , وقد شكلت تلك الدراسة دافعاً قوياً باتجاه فحص وتدقيق النصوص القديمة و الاخبارية إلى دائرة البحث والتحليل عن موضوع التسلية و الترفيه في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. اعتقاداً منا ان الكتابة في هذا المجال تعد تأسيساً لمفهوم التسلية و الترفيه وبداية نشأته عند العرب .

ولا شك ان اغلب الدراسات السابقة وجهت اهتمامها الى الدراسات التاريخية ذات الطابع السياسي، وهي دراسات كثيرة جدا مما جعلنا نتوجه و برغبة كبيرة لبحث الجانب الحضاري باختيار هذا الموضوع الذي يعالج ابعاداً اجتماعية مهمة ,على الرغم من صعوبة الموضوع بسبب قلة المصادر التاريخية في تلك المدة من جانب، فضلاً عن أن النصوص التي عالجت الموضوع كانت قليلة وموجودة في ثنايا الكتب و هي بذلك تتطلب جهداً ووقتا كبيرين.

ارتكزت الدراسة على وضع فرضية ومجموعة اسئلة منها هل كان للعرب ما يشير الى وجود مظاهر للتسلية و الترفيه عندهم ؟ أم كان المجتمع العربي منغلقا على نفسه حتى اصبح بموضع بعيد عن الحضارة ؟ و هل ان مظاهر التسلية اقترنت بالمفاهيم الدينية و الاجتماعية و السياسية عند العرب قبل الإسلام لتنتج صور عكست لمظاهر التسلية و الترفيه عندهم ؟ ان تلك التساؤلات لا شك احتاجت الى جهد حثيث للإجابة عن طريق جمع النصوص وتوظيفها للوصول إلى اجابات شافية تحقق بمقتضاها غاية الدراسة وأهدافها.

اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه الى مقدمة ومباحث ثلاثة اختص الأول منها بتوضيح الفروسية والخمر وعالج المبحث الثاني الصيد والسباحة , اما المبحث الثالث فقد بينَ وسيلتي الموسيقى والغناء واخيراً خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث .

تم الاستعانة على انجاز البحث بعدد من المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي بحثت بتاريخ العرب قبل الإسلام

**المبحث الاول**

**المطلب الاول**

*** قسم التاريخ/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت/ صلاح الدين – العراق .**
**** قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت./ صلاح الدين – العراق .**

**التسلية لغة واصطلاحاً**

التسلية لغة : مصدر من تسلي تسلية ، وأصل الفعل سلا يقال : سلا فلان عن فلان يسلو ، وتسلى . وسلا عنه سلوا وبلينا وسليته ، وسلوت عنه ، وانه لفي سلوة من العيش : أي في رغد يسليه الهم . والسلوان والسلوة : ما يتسلى به وما سليت : اي ما لهيت (1 ) و في مختار الصحاح : (سلا عنه من باب سما وسلي عنه بالكسر سليا مثله .. وسلا من همه تسلية واسلاه اي كشفه عنه والسلوان بالضم خرزه كانوا يقولون اذا هب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلا ، وقيل السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلوا ، والاطباء يسمونه المفرح (2 ) .

و المعاني المضمنة في مادة لفظ سلا يسلو سلوا وسلونا) و مشتقاتها هي النسيان للشيء والتخفيف من همه وعدم الاكتراث به و انكشاف الحزن والهم ( 3).

و التسلية اصطلاحاً : ادخال السرور على النفس و الانبساط والمضي قدماً لما سعى اليه الانسان ، و هذا يشجع الانسان لأنها لا تؤثر عليه بل تزيده طمأنينة واقبالاً ( 4).

و قد أكثرت العرب من ذكر التسلية في شعرهم ونثرهم وغالباً ما يأتي ذكر هذا في اشعار الغزل واحوال المحبين يقول يعقوب بن الربيع ( 5).

**زعموا ان من تشاغل بالحب و سلا عن حبيبه و افاقا**

**كلما رمت سلوة ، تذهب الحر قة ، زادت قلبي عليك احتراقا .**

المطلب الثاني: **الفروسية عند العرب قبل الاسلام**

حظيت الفروسية و الخيول العربية بمكانة عالية لدى العرب قبل الإسلام وكانت من أحب ضروب التسلية والترفيه إلى نفوسهم، وقد شغفوا بالخيول وسباق الخيول وعدوها من اهم الرياضات التي ترفه عن النفس وتسليهم في أوقات فراغهم اذ حرصت النصوص القرآنية على إظهار التزاميه النصية بين وسائل استخدام الفروسية والخيل وتباين استعمالاتها بين مجالي الحروب والتسلية, مثل ركوب الخيل مظهراً من مظاهر الفروسية والزينة والترف عند العرب آنذاك فأشار القرآن الكريم إلى الخيل كمظهر للزينة، من قوله تعالى: چ ذ ث ث ث ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ چ ( 6 ) و ما يمكن استيعابه من أنموذج النص القرآني المقدس المتقدم في المكانة التاريخية للخيول ، بإضفاء عنصر الاعتماد عليه في مجال الحياة المدنية ، التي يمكن ان نجد لها توظيفاً في الكتابات العربية القديمة ، ، اذ يرى البعض أن الاكديين جلبوا الخيل معهم الى بلاد ما بين النهرين بحلول الألف الثالث قبل الميلاد ، بدليل العثور في بابل على بعض القطع الأثرية المتعلقة بالخيل منها تحفة نحاسية نحت عليها صورة حصان صغير عرضت بحوالي ٢٣٠٠ (ق.م)، فيما يرى فريق آخر من الباحثين ان الحصان دخل العراق من حدوده الشمالية الشرقية خلال الألف الثاني ق.م ، بدليل وصف السومريون للحصان بـ حمار الجبل) ، وهو نفس ما اشير الى الجهة التي قدم منها الحصان وهي المناطق الجبلية التي تقع شمال شرق وادي الرافدين ، بدليل ان اقدم الرسوم المؤرخة للخيول التي يقلها الفرسان في بلاد بابل لا تتجاوز عام (٢٠٠٠) (ق.م) ( 7) ، وانطلاقاً مما تقدم يبدو ان الخيول وتدجينها انتقل الى الجزيرة العربية عبر بوابة بلاد الرافدين ؛ نظراً لاهتمام الآشوريين فيها الى حد كبير حتى أصبحت ملازمة لهم في سلمهم وحربهم، وقد تضمنت النصوص الملكية الاشورية المكتشفة في مدينة نمرود (كلخ) قوائم بمختلف أنواع الخيول من حيث أصولها وأنواعها وحتى ألوانها ، مما يعكس خبرة الاشوريين بتربية الخيول تربية صحيحة وأهميتها بحياتهم في الحرب والسلم ( 8 ).

و قد تفاخر الملوك الاشوريون بركوب الخيل في كتاباتهم الملكية اذا قال اشور بانيبال (٦٦٨-٦٢٧ ق.م): " انا اشور بانيبال ركبت الخيل الكريم ركبت الخيل المتحمس الاصيل (9) ، فقد استعمل الملوك الاشوريون الخيول في الاحتفالات و الاعياد التي كانوا يقيموها ومنها عيد اكيتو ( 10) اذ يخبرنا الملك الاشوري شمشي ادد الأول (١٨١٣ -١٧٨١ ق.م.) برسالة موجهة إلى ابنه يطلب منه ارسال الخيول و العربات الصغيرة لاستخدامها في مدينة اشور استعداداً لمناسبة عيد اكيتو. ويتضح من خلال الرسالة ان استعمال الخيول في العصر الاشوري

[1]باعليان، محمد عوض : حيوانات النقل والحرب في اليمن القديم، ص188 ، الاطرقجي ، رمزية محمد ، الخيل في التراث واهتمام ملوك اليمن ، ص111.
[2] الجادر ، وليد، اشور بانيبال، القائد الفارس، الجيش والسلاح,ص199-200
[3] عبد اللطيف، سجى مؤيد، الحيوان في ادب العراق, ص 109
[4] جاسم، زهير، نظام الاتصالات، ص 107
[5]باعليان ، حيوانات النقل والحرب في اليمن القديم، ص127
[6] النحل, الآية 8 ,ابن الكلبي ، هشام بن محمد ، انساب الخيل في الجاهلية والاسلام واخبارها ، ص 133
[7] غلوب، قبلان، الحصان العربي الاصيل، ص 12.
[8]ابن الاعرا بي، اسماء خيل العرب وفرسانها، فارس اهلوب ص265.
[9] الدميري، النجم الوهاج في شرح المنهاج،ج9 ,ص595.
[10]الدميري , النجم الوهاج , ج 9 , ص596

ليس فقط للحروب كما هو معروف انما أيضاً للاحتفالات والمناسبات بوصفها مصدراً للترف والتباهي والفخر ، ولأهميتها كانت تقدم كهدايا بين الحكام تعبيراً عن علاقات الصداقة فيما بينهم، فقد وردت الإشارة في رسالة موجهة من الملك سنحاريب ( ٧٠٤-٦٨١ ق.م) إلى والده الملك سرجون يخبره فيها أن رسول المانيين قد جلب هدية للملك الاشوري خيلا " ( 11).

ان المطلع على النصوص الاشورية المتقدمة يستنتج ان عادة الاعتزاز بالخيول وتدجينها انتقلت منهم الى اليمن القديم ولعل ما يثبت ذلك النص المسماري المؤرخ سنة (٧٣٨ ق.م) من عهد الملك الاشوري تجلات بلا سر الثالث يذكر الخيول ضمن غنائم ضفرت من سبأ ، وهناك نص آخر يؤكد ان الملك الآشوري سرجون الثاني تقبل من الملك السبئي ( أتي أمرا السبئي) ، هدايا ثمينة منها الأحجار الكريمة و الخيول و الجمال ، ( 12).

وصلت مكانة الخيول في نفوس العرب قبل الاسلام إلى فلذات أكبادهم بل تفوقها بعض الأحيان وكانت القبائل العربية لا تهنأ الا بثلاث غلام يولد وشاعر ينبغ وفرس ينتج ، ولم تكن العرب تصون شيئاً من أموالها ولا تكرمه، كصيانتها للخيل واكرامها لها، لما كان لهم فيها من العز والفخر والتسلية وقوة على عدوهم ، حتى كان الرجل منهم ليبيت خاويا ويشبع فرسه و يؤثره على نفسه و أهله ، ويستدل على ذلك بقول عنترة بن شداد ( 13):

بني زبيبة ما لِمُهركُمْ مُتَخَدِّداً وبُطُونُكُم عُجر

ألكم بآلاء الوشيح إذا مر الشياهُ بِوَقعِهِ خُبرُ

**المطلب الثالث**

**الخمر عند العرب قبل الاسلام**

يعد الخمر من أكثر الأمور التي تعلق بها العرب في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام وعدوها من المتع الثلاث التي يتمتع بها الشباب العرب الخمر و القمار و النساء فأولعوا بها و ادمنوا عليها وجعلوها من اهم الامور التي يرفهون بها عن النفس في مجتمع اتصف بالرتابة فضلاً عن وجود الفراغ فيه أكثر من العمل وانعدام مرافق اللهو والتسلية فيه ،فوجدوا في الخمرة وسيلة تبعث في نفوسهم الأمل و الطرب و النشوة ، حتى ان احدهم يشعر انه ( رب الخورنق و السدير) ( 14)، وقد ادرك الاسلام خطورته فأمر بتحريمها بشكل تدريجي ، و عرفت الخمر في المجتمعات القديمة بأنها شراب الآلهة و ربما لهذا يشبها الشعراء بدم الغزال ذلك الحيوان المقدس ، فكان شربهم لها و التغني بها نوعاً من انواع التبرك ، يمدهم بقوى غيبية ، إذ كانت تقدم في الاحتفالات الدينية و كان من عادة عرب الانباط يقيمون لإله الشمس في عيده احتفالات خاصة يشربون فيها الخمور و كذلك هم اهل تدمر فاعتادوا شرب الخمر في احتفالاتهم ( 15)

و على الأغلب توارثوا هذا التقليد من التراث العراقي القديم , ففي ملحمة كلكامش جاء ذكر الخمر على انه عادة كانت متبعة ففي خطاب البغي لأنكيدو تقول الملحمة ( 16):

فتحت كاهنة الحب فمها

قائله لانكيدو

كل الخبز يا انكيدو

وخذ الشراب القوي فهو عادة البلاد

وكان الخمر احد المواد التي تقدم قرابين للأصنام و قد مارس العرب السكب وهو سكب الخمر على الاوثان لتشربها الأرض، و قد ارتبط السكب من حيث كونه بفكرة معينة انتشرت عند السامين ومنهم العرب و هي أن الاموات تعطش كثيراً وان الشراب أسمى من الطعام في القرابين لأنه يروي عطش الروح بعد الموت و ربما لهذا السبب ارتبطت فكرة الهامة عند العرب بالعطش والارتواء من الخمر تحديداً ( ).

[11]الزبيدي، تاج العروس, ج10 , ص486، الدمياطي، فضل الخيل، ص66 ، الازدي ، جمهرة اللغة ،ص868 .
[12]العلي صالح ، محاضرات في تاريخ العرب،ص53
[13]الجارم نعمان ، اديان العرب في الجاهلية ، ص95
[14]الاصفهاني ، الاغاني ، ج19, ص239
[15]الاصفهاني ، الاغاني ، ج19, ص241
[16] ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، 85،1.

وبلغ من تعلقهم بالخمر أنهم كانوا يسكبون الخمر على قبر عزيز عليهم ، بدليل قول قيس بن ساعدة ( 17 ).

أصب على قبر لكما من مدامة فإلا تذوقا أرو منها تراكما

من جانب آخر مثل الخمر جزءاً من شخصية العرب حتى انهم كانوا يعطونه الاهمية اثناء قتالهم، ففي رواية لابن ابي الحديد يذكر أن أبا جهل قبل معركة بدر قال : (و الله لا تَرْجِعُ حَتَّى نَرِدَ بَدْرًا ، ، فَنُقِيمُ عَلَيْهِ ثَلاثًا ، فَنَنْحَرُ الْجَزُورَ ، وَ نُطْعِمُ الطَّعَامَ ) .

و هكذا ربط ابو جهل في هذه الرواية شرب الخمر و نحر الجزر و الغناء لاستكمال مجالسهم المتعارف عليها حتى عند الحرب و القتال وكان الخمر عندهم متعة الحياة، و من النادر أن نجد شاعراً في الجاهلية لم يذكر الخمر في شعره فهي مظهر من مظاهر الفتوة و الشباب والقوة والتسلية و الترفيه فنذكر قول طرفه ابن العبد :

وَ لَوْلا ثَلاثٌ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الفَتَى وَجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِي

فَمِنْهُنَّ سَبْقَ الْعَاذِلات بِشُرْبَةٍ كَمَيْتُ مَتَى مَا تَعَلُّ بِالْمَاءِ تُزبدُ ( 18)

و كان الخمر رفيق العربي حتى في السفر فيضعونه في زق و يحمل معهم اينما ذهبوا فذكر ان المغيرة بن شعبه وهو على دين الجاهلية كان مع قوم من بني مالك في تجارة إلى الاسكندرية و كان المقوقس ملك مصر أهداهم جوائزاً فأبت نفسه ان يذهبوا الى الطائف بما اصابوا و يخبر قومه فيقل شأنه فعند خروجهم حملوا الخمرة و أخذوا يشربونها حتى ناموا فوثب عليهم وقتلهم جميعاً واخذ ما معهم ( 19) ,وعلى الرغم من ان هذه الرواية تدل على عادة سيئة كانت منتشرة عند العرب و هي القتل على أتفه الأمور دون مراعاة القرابة إلا أنها تبين لنا ان الخمرة كانت رفيقاً دائماً أثناء السفر . وأما بيعها فكان يتم في الخمارات ( الحانوت) التي كانت منتشرة في كل مكان في بيئة الجزيرة العربية وأهل العراق يسمونها المواخير ، وعرفت الخمارة بالدكة ايضاً إذ كان يقصدونها اهل المكان والغرباء للاستماع بها والترفيه عن خاطرهم وقد هيأت بعض الخمارات المغنين وجلبوا الى حاناتهم أنواع الخمور ، ويعلن عن وجودها في الحانوت برفع راية فوق الحانوت فاذا بيعت انزلت الراية وكان يطلق على الفتيان العرب الذين يجتمعون للشرب ( الاندرون) (20) .

يتنادرون فيما بينهم بما شد وخرج من الجمهور مثال عمرو بن كلثوم.

ألا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا

و ايضاً المنادمة كانت موجودة عند سادات قريش و رجالاتها اذ كان لكل منهم نديم يختصه بالمجالسة و الشرب معه. اما أواني الشرب فكانت مصنوعة من الذهب والفضة و كان ملوك الحيرة و ملوك الغساسنة يشربون بالآنية الغالية وبعضها منقوش اذ كانت من عطايا النعمان الى النابغة الذبياني أواني من الذهب والفضة ، و كذلك تفنن اغنياء مكة في الشرب فاستعمل عبد الله بن جدعان الأواني المصنوعة من الذهب من شربة حتى ضرب به المثل ، فقيل : ( اقري من حاسي الذهب ).و قد أدى ادمان ملوك الحيرة منهم المنذر بن ماء السماء (٥١٤ ـ ٥٦٣) الى قتل نديميه خالد ابن المظلل و عمر بن مسعود الاسديان وعندما فاق من السكر ندم على ما فعله وامر بحفر قبرين على شكل طربالين ( منارتين) و دفنا عند (القريان) ( 21) ، و عقد لهما الاضاحي و اصدر حكما بأن لا يمر من وفود العرب احد عند دخولهم الحيرة إلا و سجدوا لهما كما جعل لهما في السنة يومين ، يوم نعيم يوم نادمهما يحسن فيه الى من يلقاه ويخلع عليه من الهبات ، ويوم بؤس يوم قتلهما . يقتل فيه أول من يلقاه ويغري بدمه الطربالين ( 22).

**المبحث الثاني**

**المطلب الاول**

**الصيد عند العرب قبل الاسلام**

الصيد والقنص في اللغة:

---

[17] ابي البقاء ، كتاب المناقب ، 1،141.
[18] المسعودي ، مروج الذهب ، 4،71 ؛ غنيمة ، يوسف , الحيرة المدينة و المملكة ، 80
[19] المسعودي ، مروج الذهب ، 4،71 ؛ غنيمة ، يوسف , الحيرة المدينة و المملكة ، 80
[20] اديب , قريش قبل الاسلام , 126
[21] ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، 166
[22] حسين، قاسم حسن، افتخار احمد، مبادئ وأسس السباحة، 11

الصيد والقنص مصطلحان يحملان نفس الدلالة المعجمية، قال ابن منظور صاد الصيد بصيده و يصاده صيداً اذا أخذه والصيد ما تصيد ، و عرف القنص بقولة " قنص الصيد يقنصه قنصاً و قنصياً و اقنصية و تقنصه صاده ، وعرف مصطلح الطرد، وقد استعمل في سياقات معينة للدلالة على مفهوم الصيد قال ابن منظور أيضاً والطريدة ما طردت من صيد وغيره ... والطريدة " ما طردت من وحش و نحوه ( 23).

و عليه يتضح مما تقدم أن كتب اللغة لم تفرق بين الصيد والقنص من حيث المدلول المعنوي، فعرفت القنص بأنه الصيد و جعلتهما لفظين مترادفين لكن المتبع لاستعمالها عند الكتاب والشعراء يلاحظ انهم جعلوا لفظة الصيد أعم من لفظة القنص فاستعملوا الأولى في صيد البر والبحر معاً، و الثانية في صيد البر وحده (24 ).

و لقد كان للصيد عند العرب قبل الاسلام مكانة مهمة ويبدو ان الأمر في صورة حاجة اقتصادية ثم لم يلبث أن تطور إلى تسلية في أوقات الفراغ عند من يجدون الكفاية المعيشية. حتى إن بعض المستشرقين ذهب في وصف الصيد ، إلى انه الرياضة القومية للجاهليين ، والصيد كان مشرعاً بين الملوك والرعية ، إلا أن صيد الملوك كان يتميز عن صيد الرعية ببعض الأمور التي تبينها لنا قصه المثل ان غداً لناظره قريب ( 25) ، فقد ورد فيها : " أن النعمان بن المنذر خرج يتصيد على فرسه اليحموم، فأجراه على أثره غيرُ ، فذهب به الفرس في الأرض ، و لم يقدر عليه ، و انفرد عن أصحابه، وأخذته السماء ، فطلب ملجأ يلجأ إليه فدفع الى بناء فإذا فيه رجل من طي يقال له حنظله ، فخرج إليه ، فأنزله ، و لم يكن للطائي غير شاة ، و هو لا يعرف النعمان فقال الامر انه : ارى رجلا ذا هيئة ، ما اخلقه ان يكون شريفاً خطيراً .. ثم لحق الخيل ، فمضي نحو الحيرة ( 26). و اهتم الملوك والفرسان بالصيد كونه نشاطاً ترفيهاً ممتعاً و من مظاهر الرياضة والفروسية وملء أوقات فراغهم كما صورت لنا الكتب التراثية ذلك على امتداد التاريخ الطويل لأسلافنا ولهذا كانت العرب تطلق على الصيد اسم ( اللذة ) فقد سمي الشاعر العربي الصيد لذة واستغنى بذلك عن أن يدعوه باسمه لعلمهم به فقال:

كأني لم أركب جواداً لِلذَّةٍ وَلَم أَتَبَطْنِ كَاعِباً ذاتَ خِلخال

شغل الصيد الجزء الأكبر من أوقات الملوك الاشوريين فكانوا يعبرون عن بطولاتهم في الصيد ويتدربون عليه، وكان الملك أشور بانيبال (٦٦٨-٦٢٧ ق.م) فارساً و صياداً مارس رمي الرمح وسباق العربات ، فمن عهده تم العثور على قطعة منحوتة من حجر المرمر في قصره الشمالي في نينوى وهي بارتفاع قدم نفذ عليها مشهد يدل على عملية لصيد الحمير البرية ( 27).

و من المنحوتات و الألواح الرسوم الجدارية في القصور و المباني الخاصة بالدولة الاشورية التي أظهرت مشاهد تمثل مطاردة الاسود و صيدها ، اذ كانت عمليات صيد الأسود من انواع الرياضة والتسلية و كانت تمثل هواية للملوك الاشوريين و من المشاهد المهمة التي تعد مؤثرة من حيث القدرة والمهارة في الصيد مشهدين مهمين هما اللبوة الجريحة والاسد الجريح ( 28).

و تعود تلك المشاهد لصيد الملك أشور - ايل الثاني (٨٨٣-٨٥٩ ق.م) ، والملك اشور باني أبلي آشور بانيبال) (٦٦٨-٦٢٧ ق.م)، فمشهد الأسد الجريح الذي يصور أسدا أصيب بسهم قاتل في صدره ويظهر فيه الأسد انه يرغب في المحافظة على توازنه وان هذا المشهد منحوت من الرخام وعثر عليه في قصر الملك اشور - باني - ابل في نينوى ومحفوظ حالياً في المتحف البريطاني ( 29). و كانت الأسود القتيلة تحسب و تحمل من قبل الخدم بعد العودة من الصيد لينقلوها إلى القصر و يسير الملك و يحمل كأساً بيده اليمنى إلى الامام ليقدم الشكر للآلهة ، ( 30)، ظناً منهم انها تحميهم من الأرواح الشريرة و من شرور الأعداء وتدخل الخوف والرعب في نفوسهم (31 ). كذلك مارس الملوك الاشوريون صيد الفيلة التي كانت موجودة تجوب مناطق نهر الفرات وتحديداً بالقرب من منطقة عانه بشكل قطعان و بأعداد كبيرة ( 32 ).

**المطلب الثاني**

**السباحة عند العرب قبل الاسلام**

---

[23] لويس، كامل طه، اهمية الرياضة،74.
24 القط ، محمد علي، الموجز في الرياضات المائية، 174.
25 ابن قتيبة، عيون الأخبار، 5،151.
26الاصفهاني ، الأغاني، 61.
27 ابن سعد ، طبقات ، 1،86 ابن السمهودي، وفا الوفا، 158
28 الميداني، مجمع الأمثال، 1،207
29 الميداني , مجمع الأمثال ,ج1,ص210
30البغدادي، المنمق، ص391
31 باقر ، طه ، ملحمة كَلكَامش ، ص 192- 193
32البيروني، الجماهر في معرفة الجواهر،ص 245

السباحة : أحدى الأنشطة المائية المتعددة التي يستعمل فيها الفرد جسمه للتحرك في الوسط المائي الذي يعد غريباً نوعا ما عليه بصفته وسطاً يختلف كليا عن الوسط الذي اعتاد التحرك فيه (الارض) ( 33)، فالوضع الذي يتخذه في الماء مختلفاً كليا عنه في الارض فضلا عن تأثيرات حفظ الماء على الجسم والتي قد تحدث فيه تغيرات فيزيولوجية في الاجهزة الداخلية فضلا عن التأثيرات النفسية فبهذا الوسط الفرعي وتعرضه إلى الكثير من الانفعالات ( 34). و السباحة من الرياضات التي مارستها الحضارات منذ عصور قديمة اذ كانوا يتعلمونها من الآبار أو الانهار أو في مياه البحر وبحسب ما تجود به البيئة من مياه صالحة لتعلم السباحة وتعد حضارة وادي الرافدين من أهم الحضارات التي اهتمت بالسباحة، وللطبيعة النهرية التي تميزت بها فرضت على أبناءها تعلم السباحة لكونها تعد فناً من فنون الحرب اذ كان الجنود يزودون بجلود حيوانات تنفخ في الهواء لانقاد أنفسهم من الغرق كما أوضحت ذلك الألواح الأشورية ( 35). و شيد الملوك من العرب أحواضاً للسباحة في الاقطاعيات التي كانوا يمتلكونها ليمارسوا السباحة، حيث كان يمارسها كلا الجنسين وأصبحت الزامية للأمراء و ابناء حاشية البلاط ( 36). و قد أكدت القبائل العربية قبل الاسلام على تربية ابنائهم تربية عسكرية؛ بسبب ظروف التنافس فيما بينهم، ولذا كان اهتمامهم مركزاً على ركوب الخيل والقتال والسباحة ولاسيما القبائل ذات النشاط الملاحي الكبير، وقالو : " أعلم أولادي العوم فإنهم يجدون من يكتب عنهم ولا يجدوا من يسبح عنهم ( 37).

اقتحم العرب قبل الاسلام البيئة وخاضوا فيها وكشفوا كل ما يحتويه الماء ولاسيما أن المياه تحيط بشبه الجزيرة العربية من جوانب عدة، و أتقن كثير من العرب السباحة، بل جعلوها من مكملات الرجل، فقد كانت العرب تسمي الرجل الذي يكتب ويحسن الرمي ويحسن العوم والسباحة بـ: (الكامل) ( 38).

وأخبرنا ابن سعد بأسماء الذين يتقنون السباحة في الجاهلية، وهم: أسيد بن حضير، سعد بن عبادة، ورافع بن مالك الخزرجي وأوس بن خولي، والدليل على معرفة السباحة من قبل العرب قبل الاسلام ما أورده ابو الفرج الأصفهاني عن حادثة بالقول :" إن عمارة بن الوليد المخزومي بعدما مشت قريش بها إلى ابي طالب خرج هو و عمرو بن العاص بن وائل السهمي، وكان كلاهما تاجرين إلى النجاشي، وكانت أرض الحبشة لقريش متجراً ووهجا وكلاهما شاعر فاتك جاهليتهما، وكان عمارة معجباً بالنساء صاحب محادثة فركب في السفينة ليالي فأصاب من خمر معهما ... ثم إن عمراً جلس إلى ناحية السفينة يقضي حاجته فدفعه عمارة في البحر، فلما وقع فيه سبح حتى أخذ بالقلس ، فارتفع وصعد إلى السفينة، فقال له عمارة أما والله لو علمت يا عمرو انك تحسن السباحة ما فعلت فاضغنها عمرو وعلم أنه أراد قتله ( 39) .

**المبحث الثالث : الموسيقى والغناء**

**المطلب الاول**

**الموسيقى عند العرب قبل الاسلام**

لايختلف اثنان على ان الموسيقى تبعث في الانسان النشوة والطرب و الراحة , واعتاد العرب قبل الاسلام على اقامة مجالس للغناء والموسيقى من اجل ذلك.

و عُرفت الموسيقى بأنها علم تأليف الالحان ( 40) ، وفي رأي اخوان الصفا بأنها : معرفة تأليف الاصوات وبها استخراج الالحان ( 41) .

وقد عَدَ علم الموسيقى أحد العلوم الرياضية امثال علم الهندسة وعلم الهيأة وعلم العدد ، وقد قسم علم الموسيقى على فروع منها علم الآلات العجيبة و (علم النج) و فن الرقص ( 42) .

33مصطفى كاظم وآخرون، رياضة السباحة، ص 22
34ابن خلدون , مقدمة ابن خلدون ,ج14,ص47
35الصفا , اخوان , رسائل اخوان الصفا وخلن الوفا، ج1,ص49
36 القنوجي , عبد الجبار زركار , ابجدية العلوم ,ص65
37رشيد , صبحي , الموسيقى حضارة العراق، ج4,ص423 4
38 فارمر , هنري , تاريخ الموسيقى العربية , ص1
39 بارو , اندريه , بلد اشور ص , 314
40خوري , لمي اء , المنحوتات الحجرية النبطة في البتراء ص44
41الالوسي , نهاية الادب،ج4,ص145
42ابن عبد ربه , العقد الفريد , ج6,ص22,

ويعتمد الغناء على أسس ثلاث المغني و الآلات الموسيقية والشعر , وعرف العرب قبل الاسلام انواعا من الآلات الموسيقية القديمة التي ترجع اصولها الى حضارة وادي النيل و وادي الرافدين وقسموها الى اربعة انواع هي الوترية مثل القيثارة و آلات النفخ مثل الناي والايقاعية كالدف و الصوتية التي تصدر الصوت عند تصادم اجزائها الناتج من التحريك ( 43)

وتأتي القيثارة في مقدمة الآلات الوترية التي استعملها العرب ويرجع تاريخها الى ٣٠٠٠ ق.م ففي العراق قد استخدمها السومريون والاكاديون والبابليون، وهناك العديد من القيثارات السومرية التي اكتشفت ومن اهمها واقدمها تلك التي اكتشفت في مقبرة اور الملكية وقد زينت برأس الثور واشكال اسطورية اخرى ، كما استخدمت الآلات الوترية عند العرب ومنهم عرب الحيرة ( 44) واشارت بالدلائل الاثرية الى ممارسة العرب اللحيانيين العزف على آلة وترية وجدت منقوشة على جبال العذيب وظهرت القيثارة عند الانباط حيث تم العثور قرب التمور على سبعة منحوتات حجرية بارزة لكل من الآلهة هرمز و تايكه وزحل مرتبطين مع قيثارة ذات سبع اوتار كما عثر على منحوتة حجرية اخرى في البتراء تمثل الاله زحل مع قيثارة ( 45) .

أما الدف فمن الآلات القديمة المشهورة ، عند العرب ويستخدم للتعبير عن العواطف في الفرح والسرور وكانوا ينقرون به في افراحهم في المناسبات السعيدة كالزواج مثلا : ففي رواية ان رسول الله محمد (ص) لما كان غلاما يرعى غنما ومعه غلام من قريش قال له : لو انك ابصرت غنمي حتى ادخل مكة ، فاسمر بها كما يسمر الشباب ، قال : افعل . فخرجت اريد ذلك حتى جئت اول دار من ديار مكة ، سمعت عزفا بالدفوف و المزامير فقلت ما هذا ؟ فقالوا : فلان تزوج فلانة بنت فلان ، فجلست انظر اليهم) ( 46) . والناي : كلمة فارسية من آلات النفخ . تقابلها بالعربية كلمة شبابة أو القصابة ، وهو عبارة عن قصبة جوفاء مفتوحة الطرفين ويقع النفخ فيها مباشرة على حافة فتحتها القريبة لشفتي النافخ وعادة تصنع من الخشب ومن القصب ( 47) .

و استعملت كلمة مزمار في الكتابات و المصادر التاريخية احيانا لتشير الى الناي ، ويرجع تاريخ هذه الآلة الى حضارة وادي الرافدين فقد كشفت الحفريات الأثرية عن عدد من النايات التي صنعت من خامات مختلفة هي القصب والخشب والعظام والمعادن(48) كما تم العثور على منحوتة تمثل قرد يعزف على ناي ( 49) .

كما ظهرت الآلة الموسيقية ايضا في الحضر في معبد اللات وذلك على افريز من النحت البارز يمثل عازف على الناي وبقربه شخص يصفق وذكرت النقوش الحضرية اسم رجل كانت حرفته زمارا ، وهذا يدل ان عزف الموسيقى كان من الحرف التي يمتهنها الناس ليشاركوا في مختلف المناسبات عند الطلب منهم (501).

**المطلب الثاني**

**الغناء عند العرب قبل الاسلام**

تعد مجالس الغناء من أهم وسائل التسلية سواء في المجتمعات القديمة و الحديثة ، و الغناء تلحين الأشعار الموزونة بتقطيع الأصوات على نسب منتظمة معروفة ، يوقع كل صوت منها توقيعا عند قطعه ، يكون نغمة ثم تؤلّف تلك النغمة بعضها الى بعض على نسب متعارفة فيود سماعها لأجل ذلك التغالب ، و ما يحدث و قيل الغناء ترنيم الشعر ، و التغير عنه من الكيفية في تلك الأصوات بالغين والباء ، ترنيم القراءة لغير الشعر ( 51) .

أما عن أصل الغناء و معدنه ، فذكر الابشيهي قائلاً : (ان الغناء ثلاثة أوجه هي النصب ، والسناد ، والهرج) ( 52) . وقيل ان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى كان فاشيا ظاهرا ، وأمهات القرى هي الطائف وفدك ودومة الجندل واليمامة ، وهذه القرى مجامع أسواق العرب ( 53) .

43الشمس , ماجد , الحضر العاصمة العربية ، ص224
44الابشيهي , المستطرف في كل فن مستظرف ج2,ص641 .
45الابشيهي , المستطرف في كل فن مستظرف, ج2,ص642
46 زيدان , جرجي , تاريخ التمدن , 5,4 , جواد , علي , المفصل , 2,14
47المصري واخرون , الموسيقى عند العرب الانباط , ص9
48 زيدان , جرجي , تاريخ التمدن , دار مكتبة الحياة. (بيروت د . ت ,(5,40.
49علي , جواد , المفصل،109,9
50الأصفهاني , الأغاني ,11،168
51الألوسي , نهاية الأدب، 4،139
52العباسي , الحسن بن عبد الله , آثار الأول في ترتيب الدول , 247
53الأسد ناصر الدين, القيان والغناء في العصر الجاهلي , 126

و ذكر ان الغناء طبيعي في الأمم ، لأنه لغة النفوس وترجمات العواطف ، ولكل امة غنائها ويتناسب مع طبائعها وعاداتها ، فالعرب قبل الإسلام لهم طرب خاص يتناسب مع طبيعة بيئتهم، وكذلك كان غنائهم غير معقد ولا متنوع ( 54).

و قد كان من ابرز طروب الغناء عند العرب قبل الإسلام ( الحداء ) ، وكان له مقام رفيع عندهم وقد استعذبته نفوسهم وهم يعدونه أقدم أنواع الغناء و قد نشأ على ما جاء ذكره عند المسعودي اذ قال : (سقط مضر بن نزار بن معد عن جمل في بعض أسفاره فانكسرت يداه فجعل يقول : ( يداه ، يداه ) وكان من أحسن الناس صوتا فاستوسقت الإبل وطاب لها السير) ( 55)

و أما أول من غنى من العرب فقيل قينتان للنعمان بن منذر يقال لهما الجرادتان (56 ) ، بينما نجد روايات اخرى اعادت الغناء الى عصور قديمة جداً تصل الى عهد عاد وطسم وجديس اذ روي ان الشموس وهي عفيرة بنت عباد وقد بعثت معها يوم زواجها مجموعة من القيان يتغنن ( 57).

و جاء في قصص العرب أن ( ذا جدن ) أول من غنى في اليمن، و قد برع العرب قبل الإسلام في الغناء نساءً و رجالا و ذكر ان أهل يثرب كانوا أهل طرب وكانوا يحبون الغناء ، وأنهم استخدموا ( الحبش ) للضرب على الدفوف و الغناء في أيام الأعياد ( 58)

و للشعر العربي علاقة كبيرة بالغناء ، فالغناء هو التغني بالشعر ، فلذلك قالوا : " تغنى بالشعر وفلان يتغنى بفلانة إذا وضع فيها شعراً ( 59).

**الخاتمة**

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه اجمعين .

اما بعد :

ففي نهاية هذا البحث خرجت بجملة من النتائج يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1.امتلك العرب قبل الاسلام كثيرا من الجوانب الحضارية توزعت على الجانبين المادي والمعنوي , ولم يقتصر تاريخهم على الجانب السياسي .

2.حضيت الخيول العربية قبل الاسلام بمكانة مرموقة لديهم كونها انفردت بخصائص ميزتها عن غيرها اهمها النباهة و قوة السمع وسعة النظر، كما وصفت بالجمال اذ كانت عينا الحصان العربي الاصيل واسعتان براقتان وعنقه طويل مستقيم رقيق الجلد يتسع نحو الصدر، وبطنه مستديرة وارجله مستقيمة وحافر اسود اللون صلب لامع، و جلد الحصان العربي رقيق الملمس مصقول ناعم الشعر، هذه الخصائص جعلت منه مؤثراً في إشاعة مفهوم التسلية و الترفيه عند العرب قبل الإسلام.

3- لم يكن ولع العرب بالصيد صدفة انما من الممارسة والتعلم ، ولهذا لم يتركوه من دون ضوابط تحدد مهمته وآدابه وادركوا ان الانسان ما لم يقف على طباع الحيوان والصبر ويدرك مواطن قوتها وصفتها لا يستطيع ممارسة رياضة الصيد و اتخذ العرب الصيد وسيلة للتسلية وقضاء الوقت والدليل أن كثيرا من الأمراء والملوك واغنياء العرب كانوا يمارسونها .

3- يعد شرب الخمر دلالة نفسية عميقة لدى العرب قبل الاسلام فهي تدل على انها مادة للترفيه واللهو والعبث تقدم في اعراسهم وموائدهم بحيث لا تخلو مائدة من موائدهم من الخمر وهم يعاقرونها في أحيان كثيرة هربا من مواجهة الحياة و وطأتها .

4- ارتبط الغناء عند العرب قبل الإسلام بالشعر فهو قابل للتلحين و الغناء و قد شاع الغناء على ألسنة القيان في العصر الجاهلي ، وان ارتباط الشعر بالغناء والإنشاد يعود إلى أقدم الأزمنة التي عرف فيه الشعر ، حيث كان الغناء ابتهالات و أدعية دينية تقدم إلى الآلهة ، و استمر ارتباط الغناء بالشعر إلى العصور اللاحقة وخاصة أن الشعر الجاهلي اعتمد على الرواية الشفهية في انتقاله بين الناس من جيل إلى آخر.

54نافع , محمد مبروك , عصر ما قبل الاسلام ، ص115
55 أديب , سلمة عواطف , قريش قبل الاسلام، , ص215
56الحوفي , احمد محمد , المرأة في الشعر الجاهلي , 56
57. أبن منظور , لسان العرب ج3 ,ص244
58أديب , عواطف سلمة , قريش ص , 216
59الاسد ، القيان ، ص 271

5- لم تكن وسائل الترفيه قبل الاسلام حديثة العهد بل توارثوها من تاريخ العرب القديم اذ مارسها السومريون والأكديون منذ الألف الرابع قبل الميلاد وقد سبقوا اليونان والرومان والفرس في ذلك .

**References**


1. Al-Ibshihi, Shihab al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 852 AH/1448 CE), Al-Mustatraf fi Kull Fann Mustazraf, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, n.d.
2. Ibn al-A'rabi, Muhammad ibn Ziyad (d. 245 AH), Asma' Khayl al-'Arab wa Fursanuha (Names of Arab Horses and Their Riders), ed. Muhammad 'Abd al-Qadir Ahmad, 1984 CE.
3. Ibn al-Kalbi, Hisham ibn Muhammad (d. 804 AH/282 CE), Ansab al-Khayl fi al-Jahiliyya wa al-Islam wa Akhbaruha (Genealogies of Horses in the Pre-Islamic and Islamic Eras and Their History), ed. Ahmad Zaki, Al-Dar al-Qawmiyya lil-Tiba'a wal-Nashr, Cairo, 1965. t of Sources
4. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Khaldun (d. 808 AH), The Introduction, Study, Investigation and Commentary by Ali Abd al-Wahid Wafi, Nahdat Misr for Printing, Publishing and Distribution, 4th Edition, 2006 AD.
5. Ibn Rashiq, Abu Ali al-Hasan ibn Rashiq al-Azdi al-Qayrawani, Al-Umdah fi • Mahasin al-Shi'r wa Adabihi wa Naqdihi, ed. Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 5th ed., Dar al-Jil, Damascus, 1981 CE.
6. Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), Uyun al-Akhbar, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, Lebanon, n.d.
7. Abu al-Baqa, Hibat Allah al-Hilli (d. in the first half of the 6th century AH), Al-Manaqib al-Mazidiyya fi Akhbar al-Muluk al-Azdiyya, ed. Salih Musa, Al-Sharq Press, Amman, n.d.
8. Abu al-Hadid, Abd al-Hamid Hibat Allah, Sharh Nahj al-Balaghah, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 8th ed., Dar al-Jil, (Beirut, 1987.( • Al-Isfahani, Abu al-Faraj Ali ibn al-Husayn ibn Muhammad al-Umawi al-Qurashi (d. 356 AH), Al-Aghani, ed. Samir Jabir, 8th ed., Dar al-Fikr, Beirut, n.d.
9. Ba’alyan, Muhammad Awad, Transport and War Animals in Ancient Yemen, unpublished doctoral dissertation, University of Aden, Faculty of Arts, Department of History, 2012.
10. Baqir, Taha, The Epic of Gilgamesh, Ministry of Culture and Information Publications, Arab House for Printing, 2nd ed., Baghdad, 1980.
11. Al-Baghdadi, Muhammad ibn Habib (d. 245 AH), Al-Munaqqaq fi Akhbar Quraysh, edited and annotated by Khurshid Ahmad Fariq, Alam al-Kutub, 8th ed., Beirut, 1405 AH/1985 CE.
12. Al-Biruni, Abu Rayhan Muhammad ibn Hamd, Al-Jamahir fi Ma'rifat al-Jawahir, ed. Yusuf al-Hadi, 1995.
13. Al-Jarim, Muhammad Nu'man, The Religions of the Arabs in the Pre-Islamic Era, 8th ed., Al-Sa'adah Press, Egypt, 1341 AH (1922 CE.(
14. Jasim, Zuhair Diya' al-Din, The Communication System in Assyria, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2000 CE.
15. Al-Hawfi, Ahmad Muhammad, Arab Life in Pre-Islamic Poetry, 5th ed., Dar al-Nahda, Cairo, Egypt, n.d. • Al-Damiri, Kamal al-Din ibn Muhammad ibn Musa (d. 202 AH/8442 CE), Al-Najm al-Wahhaj fi Sharh al-Minhaj, Dar al-Minhaj, Jeddah, 1425 AH/2004 CE
16. Al-Zubaidi, Majd al-Din Abu al-Fayd al-Sayyid Muhammad Murtada al-Husseini (d. 1205 AH/1790 CE), Taj al-'Arus, edited by a group of scholars, Dar al-Hidayah, Beirut, Lebanon
17. and Religious Role, 8th ed., Dar Al-Marikh Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, 1414 AH/1994 CE.

18. Al-Safa, Ikhwan, Epistles of the Brethren of Purity and Loyal Friends, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, 1376 AH/1957 CE • Abdul Latif, Saja Mu'ayyad, Animals in the Literature of Ancient Iraq, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1997.
19. Ali, Jawad, Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam (A Detailed History of the Arabs Before Islam), 4th ed., Dar al-Saqi Press, Damascus, 2001.
20. .Al-Abbasi, Al-Hasan ibn Abdullah, Traces of the First in the Arrangement of States, ed. Abd Al-Rahman Umayrah, Dar Al-Jeel, Beirut, 1409 AH/1989 CE.
21. Al-Ali, Saleh Ahmed, Lectures on the History of the Arabs Before Islam, 1992.
22. Modern Printing House, Cairo, 1956.
23. Qablan Ghloub, The Purebred Arabian Horse, 8th ed
24. Al-Qatt, Muhammad Ali, A Summary of Water Sports, Arab Center for Publishing, Zagazig, 3rd edition, 2004.
25. Al-Qanuji, Sadiq ibn Hasan, Abjad al-Ulum (The Alphabet of Sciences) (Al-Washy al-Marqum fi Bayan Ahwal al-Ulum), ed. Abd al-Jabbar Zakkar, Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1978.
26. Kazim, Mustafa, et al., Swimming: Teaching, Training, and Measurement, reviewed by Dr. Abbas Abd al-Fattah al-Zamli, Dar al-Fikr al-Arabi, n.d.
27. Louis, Kamil Taha, The Importance of Sport in the Civilization of Mesopotamia and Ancient Egypt, 8th ed., Dar Al-Ayyam for Printing, Publishing and Distribution, 2016.
28. Al-Maydani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad (d. 518 AH), Majma' al-Amthal (Collection of Proverbs), ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Jil, Beirut, 1978.
29. Nafi', Muhammad Mabrouk, The Pre-Islamic Era, 8th ed., Al-Sa'adah Press, Cairo, 1952